

## هنيئة...

... قبل الفجر.. تغادر (هنيئة) سريرها البارد بعد نوم  
متقطع.. تتسلل حافية إلى مطبخ ضرّتها.. تضع الملح في  
عُلبَة السكّر.. والسكّر في المملحة.. تعود.. تستلقي على  
سريرها.. تتشاءب.. ترهف السمع.. وهي تحس بأن هذا  
اليوم سيكون مليئاً بالمسرّات.. رغم الريح الماطرة التي  
تصفع النافذة.

\*\*\*

(2015)